قوله على قيراط قيراط ذكره ليدل على تقسيم القراريط على العمال لان اذا اردت تقسيم
الشيء على متعدد كررته ط قوله اكثر عملا ظهر بهذا ان المراد تشبيه من تقدم
باول النهار الى الظهر والى العصر في كثرة الاعمال والتكليفات الشاقة كالاصر و
المواخذة بالخطا والنسيان وغير ذلك وتشبيه هذه الامة بما بين العصر والليل
في قلة ذلك وتخفيفه وليس المراد طول الزمان وقصره اذ مدة هذه الامة اطول
من مدة اهل الانجيل بالاتفاق اذ اكثر ما قيل في ذلك ستمائة ط قوله ولو اية الظاهر ان
المراد ولو اية من القرآن ط قوله وحدثوا عن بني اسرائيل ليس معناه اباحة الكذب
عنهم بل يجوز الحديث عنهم بالبلاغ فلا حرج لان شريعتهم لا تلزمنا واما الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز الا عن ثقة ه مصباح قوله لا يصبغون بفتح الموحدة
وضمها ه مصباح وقال السيوطي اي شيب الراس واللحية انتهى قوله فخالفوهم اي بغير
السواد كما يوخذ من حديث مسلم ه ط قوله فجزع اي لم يصبر على الم تلك الجراحة ه فتح
قوله فاخذ سكينا فحز بها السكين يذكر ويونث وقوله حز بالمهملة والزاي هو القطع
بلا ابانة ه فتح قوله فما رقا بالقاف والهمز اي لم ينقطع ه ط قوله بادرني عبدي كناية عن
استعجال الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر ه ط قوله حرمت عليه الجنة اول بانه
تحريم خاص بدخولها مع السابقين مثلا او بانه كان فعله مستحلا لقتل نفسه او كان
من شرع من تكفير قاتل نفسه او ورد على سبيل التغليظ والتخويف وظاهره غير مراد
ه ملخصا ط قوله حديث اقرع وابرص واعمى هكذا اثبت هذا الحديث
في اثناء ذكر بني اسرائيل ه فتح قوله بدا الله بالهمز ورفع كلمة الله اي حكم الله واراده
ه فتح مصباح وقال السيوطي بدا لله بدا الله بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في علمه فاراد
اظهاره وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا لاستحالة ذلك عليه ولمسلم اراد وهو
واضح انتهى قوله قذرني بكسر المعجمة ه مصباح قوله عشراء هي الحامل التي اتى عليها من حملها
عشرة اشهر ه ط قوله والداي ذات ولد وقيل حاملا ه ط قوله فانتج هو شاذ والمعروف
في اللغة فنتج بالضم ه ط قوله هذان اي صاحب الابل والبقر ه فتح قوله وولد بتشديد
اللام وهذا اي صاحب الشاة ه ط قوله في صورته اي في الصورة التي كان عليها لما
اجتمع به وهو ابرص ليكون ذلك ابلغ في اقامة الحجة عليه ه فتح قوله الحبال بالحاء المهملة
والموحدة جمع حبل اي الاسباب في طلب الرزق وفي رواية لمسلم بالتحتية جمع حيلة
ومن رواه بالجيم والموحدة فقد صحف ه ط قوله لا اجهدك اي لا امنعك بلوغ

مرادك

٧٩

مرادك ولا اشق عليك وفي بعضها لا احمدك من الحمد اي لا احمدك بترك شيء تحتاج اليه ه مصباح
قوله رضي وسخط بضم اوله ماه ط قال الحافظ قال الكرماني ما محصله كان مزاج الاعمى
اصح من مزاج رفيقيه لان البرص مرض يحصل من فساد المزاج وخلل الطبيعة وكذلك
القرع بخلاف العمى فانه لا يستلزم ذلك بل قد يكون من امر خارج فلهذا حسنت
طباع الاعمى وساءت طباع الاخرين انتهى قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف
كذا لابي ذر عن المستملي والكشميهني وحدها الى اخر الترجمة ولغيرهما في اوله باب
ه فتح قوله الرقيم الكتاب روى ابن ابي حاتم من طريق يوسف بن مالك ومن طريق
سعيد بن جبير ان الرقيم اسم الكلب ه فتح قوله اصيد الباب واوصد ويقال اوصدت
الباب واوصدته اذا اغلقته ه مصباح قوله ازكى اكثر ريعا اي نماء وزيادة ه مصباح قوله
حديث الغار عقب المصنف قصة اصحاب الكهف بحديث الغار اشارة الى
ما ورد انه هو الغار ه فتح قوله فاووا بالقصر ط قوله ان كنت تعلم المعنى انه تردد في علمه
ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا ه ط قوله على فرق من ارز الفرق بفتح الراء والسكون
ظرف يسع ثلاثة اصع وتقدم ان الفرق من الذرة لا ارز ولعله كان منهما او انه
اطلق اسم احدهما على الاخر ه مصباح قوله فانساخت بالمهملة ويروى بالمعجمة
ه مصباح قال السيوطي اي اتسعت انتهى قوله واهلي وعيالي قال الداودي يريد بذلك
الزوجة والاولاد والرقيق والدواب وتعقبه ابن التين في الدواب ه فتح قوله يتضاغون
بالمعجمتين والضغا بالمد الصياح ببكاء ه فتح قوله فيستكينا اي يضعفان لفقد شربتهما
ويستكنا اي يبيتان في كنهما منتظرين لشربتهما ه مصباح وقال في المشارق
قوله فيستكنا ضبطه الاصيلي بتخفيف النون وضبطه غيره بتشديدها والمعنى
واحد يقال استكان واستكن الا انه يلزم ان يراد ما في رواية الاصيلي انتهى وقال السيوطي
من الاستكانة لعدم شربهما فيصيران ضعيفين مسكينين ه ط قوله راودتها
عن نفسها اي بسبب نفسها او من جهة نفسها ه فتح قوله ولا تفض الخاتم كناية عن
عذرتها ه ط قوله ومر بلفظ المجهول ه مصباح قوله يطيف بضم اوله من اطاف ه ط قوله
بركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتانية البئر مطوية وغير مطوية ويقال لها جب
وقليب ه فتح قوله بغي من الزانية ه فتح قوله موقها الخف الذي فوق الخف ه مصباح وفي
الفتح هو الخف وقيل ما يلبس فوق الخف انتهى قوله فغفر لها زاد الكشميهني به
وقيل الظاهر ان الذي سقى الكلب رجل وانه سقاه في خفه ويحتمل تعدد القصة
ه فتح قوله قصة بضم القاف وتشديد المهملة هي شعر الناصية ه فتح قوله حرسي